

## شرح الأحاديث القدسية باب قوله تعالى )أنا عند ظن عبدي بي(

### إلى ح رقم 33 - لفضيلة الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا إلى الله. على بصيرة أنا ومن من اتبعني وسيحان الله وما أنا من المشركين ها أنا من المشركين بسم الله بباب قول الله تعالى في الحديث القدسي أنا عند ظن عبدي بي - 00:00:00

قال ذكر الامام احمد بسند يحسن لغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال أنا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله وان ظن شرا فله - 00:00:45

ان زن خيرا فله وان ظن شرا فله باب واضح المعنى لظن الحسن بالله نعمة يمن الله بها على العبد اما لظن السبي بالله عيادا بالله فقد يحمل على الانتحار - 00:01:05

يعني الزن السبي بالله قد يحملك على اليأس من رحمة الله. تزن ان الله لن يكشف الضر ولن يجيب المضطر. فتیأس من رحمة الله فتقدم على الانتحار والعياد بالله. لكن من ظن ان الله قريب - 00:01:30

يسمع ويرى وان الامر كله بيديه وانه فعل لما يريد فاحسن اللجوء اليه. واحسن الاعتصام فان الله سبحانه وتعالى يفرج كريه ويكشف همه ان شاء الله فضل الذكر والتقرب الى الله بصالح الاعمال - 00:01:47

ذكر البخاري رحمه الله تعالى بسنته لابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يقول الله قال أنا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني. فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:02:11

وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وهذه من اجل فوائد الذكر من افضل فوائد ذكر الله على الاطلاق ان الله يذكرك اذا ذكرته يعني تخيل ان رئيس الدولة مسلا - 00:02:30

اتي ذكرك بخير في مجلسي وقال لا هذا رجل طيب هذا تسعده او الملك شاب ذكرك عنده فقال رجل صالح فما ظنك برب العالمين من اعظم مناقب الذكر ان الله يذكرا اذا ذكرناه. قال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى اتل ما اوحى اليك من - 00:02:51

الكتاب واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر. قالوا ذكر الله اذا انت ذكرته اكبر من ذكرك له ان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي اقرأ لك - 00:03:19

قال وانا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. وان اتاني يمشي - 00:03:39

اتيته هرولة حديث طيب يشجع في على الاقبال على الله يجعلك تقبل على الله ولا تتردد في كل الابواب قم من الليل صل تقرب من الله. اسجد واقترب تصدق تكلم بالحق علم تعلم اصلاح بين الناس. كلما اقتربت من الله سبحانه وتعالى ان تقربت اليه شبرا تقرب - 00:04:07

اليك ذراعا فالحمد لله رب كريم ذكر مسلم بسنته الى ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر احاديث ومنها وقال صلى الله عليه وسلم ان ان الله قال اذا تلقاني عبدي بشبر تلقيته بذراع. واذا تلقاني بذراع تلقيته بيعا - 00:04:41

اذا تلقاني بيعا جنته باسرع وذكر الامام احمد بسنته الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي امشي الي اهروم اليك - 00:05:08

وذكر الحاكم بسنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ربكم تبارك وتعالى يا ابن ادم تفرغ لعبادتي. املأ قلبك غنى واملاً  
يديك رزقا قال تعالى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعقاب - [00:05:31](#)

التقوى وقام له يديك رزقا يا ابن ادم لا تبعد مني. فاملأ قلبك فقرا واملاً يديك شغلاً هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم امرؤها  
كما جاءت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:57](#)